

الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية

سلامة منزل الشراري *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية، من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر مشرفيهم ومدرائهم، وجرى اختيار عينة الدراسة من (210) معلماً من معلمي التربية الإسلامية، و(32) مشرفاً تربوياً من مشرفي التربية الإسلامية، و(35) مدير مدرسة في محافظة الجوف في العام الدراسي (2014/2015) بطريقة المسح الشامل، وجرى استخدام استبانة تم التأكد من صدقها، كما بلغ ثباتها (0.87)، واستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وكشفت الدراسة أن أكثر الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية هي الكفايات المتعلقة بتنفيذ الموقف الصفّي من وجهة نظر المعلمين، والكفايات المتعلقة بالإدارة الصفّية من وجهة نظر مدراء المدارس، والكفايات المتعلقة بالتقويم والتخطيط من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية تبعاً لاختلاف الموقع الوظيفي.

الكلمات الدالة: الكفايات الفنية، معلمي التربية الإسلامية.

المقدمة

أضحى الاهتمام بالتعليم من أولويات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وأدى ذلك إلى بزوغ مفهوم تمهين التعليم، أي التعامل مع التعليم كحرفة أو مهنة مرخصة، تتطلب من ممارسيها اكتساب المهارات اللازمة والضرورية لها، ونحن في بدايات القرن الحادي والعشرين نتوقع مكانة جديدة للمعلم واهتماماً بارزاً لمسؤولياته التربوية والاجتماعية، حيث لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يثمر ويرتقي إلى مستوى مسؤوليات التطور الحاصل في هذه الألفية دون الاهتمام بأوضاع المعلم، حيث أن هذه الألفية تفرض على الإنسان تحديات كبيرة من حيث الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الضخمة، وهذا يتطلب الاستعداد للتعلم الدائم والتدريب والتأهيل المستمرين (العاجز وجبر، 2004).

لقد أدرك القائمون على النظام التربوي في العالم ومنذ وقت مبكر أهمية دور المعلم فحرصوا على توفير جميع الإمكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله تربوياً ومسلحياً ومهنيًا، ذلك أن مهنة التعليم كما أسلفنا لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لا بد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية، إلى جانب التدريب والتأهيل قبل الخدمة وأثناءها، فنوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن أعداد الطلاب، وعن طبيعة البيئة المحيطة، أو أي من العوامل المرتبطة بحياة الطالب في بيئة التعلم والتعليم، كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية والتجهيزات والبناء

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً كبيراً في النظام التربوي السعودي، على المستويين؛ المدرسي والجامعي، تمثل في تزايد مستمر وارتفاع كبير في معدلات الالتحاق بالتعليم حتى اقتربت من مثيلاتها في الدول المتقدمة، وفي الزيادة الكبيرة في أعداد المدارس ومؤسسات التعليم العالي، ولم يصاحب هذا التطور الكمي الكبير تحسناً نوعياً في التعليم المدرسي؛ ففقد تزايد الشعور بعدم الرضا عن مستوى التعليم المدرسي، مما أدى إلى التفكير الجدي في إصلاحه، وساد الشعور بأن التعليم المدرسي يركز على التلقين، والحفظ والاسترجاع، بدل الفهم وتنمية القدرات العقلية والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، وبأنه ضعيف الصلة بالحياة المعاصرة وتطوراتها، بالإضافة إلى الشعور بضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة، وضعف تدريبهم في أثناء الخدمة (الشابع، 1436هـ).

يحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في إنجاح هذا النظام وتحقيق أهدافه، وبالرغم من أن المعلم يعتبر متغيراً واحداً من بين عدة متغيرات في العملية التربوية إلا أن هذا المتغير ذو أثر كبير وفعال في تفكير وسلوك الطلاب، لقد

* وزارة التعليم/جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2015/7/21، وتاريخ قبوله 2015/8/27.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

الكفايات الفنية: هي خصائص المعلم المهنية، والسمات الشخصية، والسمات الخلقية، والسمات العقلية، والخصائص الوظيفية، والخصائص البدنية، والخصائص الاجتماعية، والثقافية التي تؤهله لتحقيق الأهداف التربوية بفاعلية (راشد، 2002).

وتعرّف إجرائياً بأنها مجموعة والخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والسمات الشخصية والفنية لمعلم التربية الإسلامية التي تجعله يؤدي مهنة التدريس ويحقق الأهداف التربوية بكل فاعلية.

معلم التربية الإسلامية: ذلك الشخص الحاصل على التأهيل التربوي والعلمي من قبل المؤسسات التربوية المعتمدة، والتي سمحت له بموجبها وزارة التربية والتعليم بممارسة مهنة تدريس التربية الإسلامية.

محددات الدراسة :

- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:
- المحدد البشري: اقتصر تنفيذ هذه الدراسة على (210) معلماً من معلمي التربية الإسلامية، و(35) مديراً، و(32) مشرفاً تربوياً.
- المحدد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة الجوف في المملكة العربية السعودية.
- المحدد الزمني: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 2015/2014.

- المحددات الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة، وإجراءات تنفيذها، كما تتحدد بالمفاهيم والمصطلحات الإجرائية المستخدمة في الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن عملية تأهيل المعلمين وتدريبهم لاكتساب الكفايات اللازمة للتدريس هي عملية منظمة مستمرة محورها المعلم، وتهدف إلى إحداث تغييرات محددة ذهنية وفنية وسلوكية؛ لمقابلة احتياجات التعليم الحالية أو المستقبلية. وقد وصفها العاجز وجبر (2004 ، ص541) بأنها إعداد الأفراد وتدريبهم وتأهيلهم تقنياً ومهنياً وإكسابهم إمكانيات ومهارات ترفع من قدراتهم الإنتاجية، وعرف مصطفى (2009 ، ص: 398) التدريب أثناء الخدمة بأنه عملية منظمة مقصودة ومستمرة محورها المعلم في صورة محاضرات ودورات قصيرة وورش عمل ومشاغل وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية، وتهدف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلم؛ لرفع مستواه

المدرسي، ومرافقه المختلفة، وبالرغم من أهمية هذه العناصر كلها فإنها تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوافر المعلم الكفاء، لذلك لا بد من إعادة النظر جذرياً في أوضاع المعلم وتدريبه وتأهيله (مصطفى، 2009).

مشكلة الدراسة

تحتاج مهنة التعليم لكفايات وصفات متعددة، وتختلف وجهات النظر حول هذه الكفايات حسب الموقع الوظيفي في النظام التربوي، فقد يهتم المعلم بتنمية كفايات يراها مهمة جداً في أداء عمله، بينما يرى مدير المدرسة أو المشرف التربوي كفايات أكثر أهمية بالنسبة للمعلم، وقد يؤدي هذا الاختلاف إلى عدم تظافر جهود الأفراد في المدرسة نحو تطوير بعض الكفايات الأساسية لنجاح العملية التعليمية التعلمية، فقد كشفت دراسة المنياوي (1431هـ) أن أحد أسباب معوقات برامج تأهيل وتدريب المعلم المبيدئ في المملكة العربية السعودية هو اختلاف وجهات نظر المدراء والمشرفين حول تخطيط وتنفيذ برنامج التدريب. وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في محاولتها للكشف عن الكفايات الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجوف من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفي التربية الإسلامية ومدراء المدارس.

أسئلة الدراسة

تحدد أسئلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

السؤال الأول: "ما الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية؟".

السؤال الثاني: "هل تختلف وجهات النظر حول الكفايات الفنية لمعلمي التربية الإسلامية باختلاف الموقع الوظيفي (معلم، مشرف تربوي، مدير مدرسة)؟"

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تناقش موضوعاً هاماً في التعليم وهو الكفايات التي يجب أن يتحلى بها معلمي التربية الإسلامية، ومن أهم الجوانب التي تبرز فيها أهمية هذه الدراسة:

- إنها تبرز الكفايات التي يجب تطويرها لدى معلمي التربية الإسلامية.

- إنها تبين وجهات النظر المختلفة حول أهمية الكفايات الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية.

- تسهم هذه الدراسة للكشف عن أولويات الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية.

- تحدد نتائج هذه الدراسة الكفايات التي يجب التركيز عليها في برامج إعداد المعلمين.

مشتركة تجمع بين المعلمين الفاعلين، ولها أثرها فيما يحمله طلبتهم عنهم من تصورات وأفكار وما تحدثه لدى الطلبة من انطباع عنهم.

ويخلص مصطفى (2009) الخصائص الواجب توافرها لدى المعلم الفعال بما يأتي:

الخصائص التدريسية: وهي التي تتعلق يتمكن المعلم من مادته، والتخطيط، واستخدام الطرائق التربوية المناسبة.

الخصائص الاجتماعية: وهي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، وإنسانية سوية مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء، والمشاركة الوجدانية، والعمل على مساعدة الطلاب.

الخصائص الشخصية: وهي ما يتعلق بالثقة بالنفس، والاتزان، وحسن المظهر، والخلق الحميد.

الخصائص الإدارية: وهي إدارة الصف بفعالية، والقدرة على اتخاذ القرار واحترام القوانين.

الخصائص التي تتعلق بالامتحانات والتقييم: تتمثل في إعداد الامتحانات، وتنوع الأسئلة والدقة في تصحيحها.

واتفق كل من ماليكو وهارسليت (Malikow 2005, Harslett et al. 2000) على مجموعة من الكفايات الفنية

التربوية التي يجب أن يتحلى بها المعلمين، وهي كما يأتي:

- **كفايات متعلقة بمعرفة التخصص:** إذ أن المعرفة القوية بالتخصص لا تكسب الطلبة الثقة بالمعلم فقط، بل إن المعرفة الدقيقة بتفاصيل وجزئيات التخصص تسهم في إكساب المعلم حساسية قوية بطبيعة المعرفة، مما يجعل المعلم موقفاً في اختيار طريقة التدريس التي تتناسب مع طبيعة المعرفة (Kennedy 1990).

- **كفايات متعلقة بمعرفة خصائص المتعلمين:** وهي معرفة المعلم لخصائص طلابه النفسية والجسمية والمعرفية والانفعالية، ومستوى النمو المعرفي لديهم، وطبيعة العلاقات السائدة بينهم، فكل ذلك يسهم في إكساب المعلم القدرة على مراعاة الفروق بينهم من حيث الواجبات، وإثارة الدافعية، وتفهم الدوافع وراء بعض السلوكيات (Malikow 2005).

- **كفايات متعلقة بمعرفة طرق التدريس:** وتشير هذه الكفاية إلى تملك المعلم لطرق وإستراتيجيات تعليمية تمكنه من التعامل مع المواقف التربوية بمرونة وكفاءة، فالمعلم الناجح هو معلم مسلح باكثر عدد من الاستراتيجيات وطرائق التدريس، التي تكسبه القدرة على اختيار الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية بكل فاعلية واقتدار (Harslett et al. 2000)

- **كفايات متعلقة بمعرفة المنهاج:** وتشير هذه الكفاية إلى قدرة المعلم على تحليل المنهاج إلى جزئياته، وبيان العلاقات بين اجزاء المعرفة، وتحديد البنية العلمية والمنطقية للمنهاج،

العلمي والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي؛ من الناحيتين النظرية والعملية، وغيرها من الإجراءات التي تهدف في مجملها إلى إحداث تحسين وتطوير في النواحي المهنية؛ لمقابلة احتياجات متجددة؛ حالية ومستقبلية لازمة للمعلم والعمل التدريسي الذي يقوم به.

يؤدي المعلم دوراً كبيراً في بناء المجتمعات، وهو أحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية؛ إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم، والمعلم والمتعلم هما قطبا العملية التعليمية ويرتبطان فيما بينهما ارتباطاً عضوياً لدرجة أن بعض المربين عدوا المعلم بمنزلة الوالد للمتعلم، والمعلم هو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب وافي الفكرة، ومهما روعي في وضعه من قواعد وأسس فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذا لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاية والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى (أبو نمر، 2008) وإن أحسن المناهج قد تموت بيد معلم لا يقدر على تدريسها (مرسي، 1999).

فالمعلم صاحب دور مهم في حياة الطلاب فهو أكثر ارتباطاً بهم، كما أنه لم يعد هو المصدر الوحيد للمعلومة؛ ومن ثم لم يعد دوره هو نقل المعرفة والمعلومات، وبذلك فإن هذا الدور التقليدي للمعلم لم يعد قائماً، وشملت وظيفة المعلم الجديدة مهام متعددة منها إثارة الدافعية لدى المتعلمين والتخطيط وإدارة الصف و التقييم. أي إن تأثير المعلم امتد ليشمل جميع جوانب شخصية الطالب ونموه المعرفي ورؤيته لما يدور من حوله (المومني، 1993).

الخصائص الواجب توافرها في معلم التربية الإسلامية
 نظراً للدور الذي يؤديه المعلم في المجتمع، لا بد من توافر مجموعة من الخصائص والكفايات التعليمية لديه؛ ليؤدي دوره على أكمل وجه، وتنقسم هذه الخصائص إلى فئتين:
 فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية (مصطفى، 2009).

وتشير (Liakopoulou, 2011) إلى أن عملية تطوير النظام التربوي والمدرسي لا تتم بمعزل عن تحسين الكفايات التي يمتلكها المعلم، إذ إن المعلم الركن الأساسي في هذه العملية، وأن عملية عمل قوائم بالكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم ليست بالمستحيلة، رغم كون هذه الكفايات متعددة ومتغيرة من بيئة لبيئة ومن زمان لآخر، إلا أنه من المهم عمل هذه القوائم لسيتفقد منها المعلمون، والقائمون على إعداد وتدريب المعلمين.

ويشير عدس (1996) إلى أن هناك صفات وخصائص

- مفتوح على الأفكار الجديدة ويتصف بالمرونة.
- لديه ذكاء فوق المتوسط ويظهر أسلوباً ذكياً في فهم الأشياء والتعميم والمبادرة والتنظيم والربط.
- لديه اهتمامات ثقافية وأدبية وفكرية.
- لديه رغبة في التعلم وزيادة المعرفة وتحقيق تحصيل رفيع المستوى.
- متحمس.
- حاضر البديهة ومدرك.
- ملتزم بالتفوق.
- يشعر بالمسؤولية عن سلوكه ونتائجه.
- يرشد ولا يجبر أو يضغط.
- يكون ديموقراطياً وليس مستبداً.
- يركز على العملية والنتائج معاً.
- يكون مبادراً وتجريبياً وليس نمطياً جامداً.
- يستخدم أساليب حل المشكلة ولا يقفز إلى استنتاجات غير مبنية على أسس سليمة.

2. السلوكات التعليمية :

- يشرك الآخرين في الاكتشاف ولا يعطي إجابات فقط.
- يطور برنامجاً مرناً في ضوء الحاجات الفردية للطلبة.
- يخلق مناخاً صفياً آمناً متسامحاً ومبهجاً.
- يعطي تغذية راجعة للطلبة.
- يستخدم استراتيجيات متنوعة في التعليم.
- يحترم القيم الشخصية والمنظور الذاتي لكل طالب ويقوي ما هو إيجابي منها.
- يقدر الإبداعية والتخيل.
- يثير العمليات العقلية العليا.
- يحترم الفردية والكرامة الشخصية.

وقد اهتم الباحث في دراسته بالكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم التربية الإسلامية، وهي كفايات التخطيط والإدارة الصفية، والكفايات الشخصية، وكفايات تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي، وكفايات التقويم.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالرجوع لبعض الدراسات التي لها علاقة بكفايات المعلمين، ومقام بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

- وأجرت ليكوبولو (Liakopoulou, 2011) دراسة هدفت إلى تحديد صفات المعلم الفعال من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات التي تمت في اليونان حول الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم ليكون معلماً فعالاً، وقد كشفت النتائج أن أكثر المزايا المهمة لمهنة التعليم والتي تجعل المعلم معلماً فعالاً هي النمو المهني للمعلم، وتكريس الجهد للعمل.

وتحديد نقاط القوة والضعف، وتفيد هذه الكفاية المعلمين في تحديد الإستراتيجيات التدريسية وبناء الاختبارات، وتحديد المواضيع التي تحتاج إلى إثراء (Harslett et al. 2000).

- **كفايات متعلقة بالمعارف العامة:** وتشير هذه الكفاية إلى معارف المعلم بالإدارة التربوية، والإدارة الصفية، والتواصل، كيفية إثارة الدافعية، والتخطيط الصفّي، والقيادة، وهي كفاية تكسب المعلم حساً عاماً بالعملية التربوية، ومتطلباتها، والمرونة وسرعة الإستجابة لأي تغيير فيها (ernest, 1989).

ويخلص راشد (2002) المحاور التي تندرج تحتها خصائص المعلم العصري كالآتي:

الخصائص المهنية، والسمات الشخصية، والسمات الخلقية، والسمات العقلية، والخصائص الوظيفية، والخصائص البدنية، و الخصائص الاجتماعية، وأخيراً الخصائص الثقافية. ويجب أن يكون المعلم الفعال ذا شخصية بارزة مترنزة أي لا إفراط ولا تفريط، وأن يكون متمكناً من فهم المادة التي ألقيت على عاتقه تمكناً تاماً، متمقناً متخصصاً، وهذا من أهم الشروط. ويرى مرسى (1999) أن المعلم الفعال يمتلك ثلاثة جوانب من الكفاية:

المعرفية: ويتعلق هذا الجانب من الكفاية بالمحتوى التعليمي، والمادة الدراسية.

الأدائية: ويتعلق هذا الجانب من الكفاية بالطريقة، والأسلوب الذي يستخدمه المعلم في توصيل المحتوى إلى الطلاب.

الإنتاجية: ويتعلق هذا الجانب من الكفاية بالمحصلة النهائية لنواتج التعليم، وأثر المعلم في طلابه كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت المعلم وخصائصه وكفايته كدراسة جونسون (Johnson, 1976) التي كشفت أن أهم السمات التي يفضلها الطلبة هي:

- يعطي اهتماماً لحاجاتهم ويستمع إليهم.
- يفهم مشكلاتهم ويتواصل معهم.
- يشاركهم نجاحاتهم ويجعلهم يشعرون بأهميتهم.
- يعاملهم بصراحة واحترام من دون تمييز.
- لطيف بطبعه، ولديه روح الدعابة وموثوق به (أو أهل للثقة).

وفي دراسة أخرى أجراها لندزي (Lindsey, 1980) لخص الخصائص الشخصية والسلوكات التعليمية المفضلة من قبل الطلبة، والتي وجدت لدى المعلمين الناجحين في عملهم:

1. الخصائص والاتجاهات الشخصية:

- يتفهم، يتقبل، يحترم، يثق، لديه شخصية قوية.
- حساس لمشكلات الآخرين ويقدم الدعم المناسب لهم.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، وأعد الباحث استبانة اشتملت على المقومات المهنية والشخصية للقيادة التربوية واشتملت على (61) فقرة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن المقومات الشخصية قد حصلت على أعلى من درجة تليها المقومات المهنية. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تفضيل أعضاء الهيئة التدريسية لأهمية النسبية للمقومات الشخصية والمهنية تعزى إلى متغيرات الدراسة في ما عدا متغير الجامعة التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس.

- وأجرى القادري (2000) دراسة لبيان خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز، وقد استخدم القادري مقياساً لخصائص المعلم الفعال على عينة مكونة من (554) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين خصائص المعلم وبين دافعية الطلبة للإنجاز، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى للجنس لصالح الإناث، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى لصالح التخصص الأدبي، ووجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

- وأجرى أبو لبدة (1999) دراسة هدفت التعرف على تقديرات مديري وطلاب الثاني الثانوي في مدارس القدس وضواحيها للخصائص المأمولة والمتوافرة في المعلم، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، في حين كانت هناك فروق تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي.

- وقام عبيدات (1997) بدراسة وصفية تحليلية هدفت إلى الكشف عن خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي في الأردن، لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في جامعة اليرموك، وقد استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات حيث كشفت النتائج عن الخصائص الآتية: الخصائص الإيمانية، والخصائص العقلية، والعلمية، والمهنية، والنفسية، والجسمية المظهرية والصحية والبدنية.

- قام أحمد (1997) بدراسة دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية في الأردن، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعلم في ضوء التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، ثم الكشف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية في جامعة اليرموك عن دور المعلم، وقد استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج تأكيد أفراد العينة أهمية هذه الأدوار، وأظهرت

- كما أجرى ثومبسون وآخرون (Thompson et al, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن وجهة نظر طلبة جامعة ممفيس نحو معلمهم، وقد تم توزيع استبانة على (354) طالباً وطالبة، وتم التوصل إلى اثنتا عشرة صفة يفضل الطلبة أن تتوفر لدى عضو هيئة التدريس ليكون معلماً فعالاً، منها: العدل، والاتجاهات الإيجابية، والجاهزية، والسمات الشخصية، وحس الدعابة، والإبداع، والاعتراف بالخطأ، والتسامح، والاحترام، والتوقعات العالية، والتعاطف، والتواضع.

- وقام الحاج أحمد (2004) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى قيام معلمي المرحلة الأساسية العليا بالممارسات التربوية المستخلصة من المعايير التربوية الإسلامية، ثم الارتقاء بالممارسات التربوية لدى المعلمين في محافظات غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة من الصف العاشر و(200) معلماً ومعلمة، واستخدمت استبانة من (59) فقرة في مجالين، المجال الأول: الممارسات التربوية الخاصة بواجبات المعلم، والمجال الثاني: الممارسات التربوية للمتعم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة التزام المعلمين بالممارسات التربوية في مجال واجبات المعلم وأدائه وكذلك لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص والتأهيل التربوي، ووجود فروق في مجال واجبات المعلم وعلاقته بالمتعلم لصالح العلوم الإنسانية والتأهيل التربوي، ووجود فروق في مجال علاقة المعلم بالمتعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- وقام قنديل (2001) بدراسة هدفت إلى إبراز طبيعة العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ثم الكشف عن مدى تمثلها بين المعلمين وطلبتهم في المدارس الثانوية الحكومية بغزة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واستخدمت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (564) طالباً وطالبة من طالبات الصف الحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي في المدارس الحكومية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها عدم وجود فروق في نوع العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم تعزى لمتغير الجنس، وإلى متغير الفرع. ووجود فروق ذات دلالة بين المعلمين وطلبتهم تبعاً لمستوى التحصيل في المجال الخلقي والمستوى التحصيلي بين الجيد جداً والضعيف لصالح طلبة الجيد جداً.

- وقام كلخ (2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المقومات الشخصية والمهنية للقيادة التربوية الفاعلة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية فيقطاع غزة،

أداة الدراسة

أعد الباحث استبانة لتحديد الكفايات الفنية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس، وقد تكونت الاستبانة من خمسة كفايات أساسية هي:

- التخطيط: وتكون من (8) فقرات.
 - الإدارة الصفية: وتكون من (6) فقرات.
 - الكفايات الشخصية: وتكون من (6) فقرات.
 - تنفيذ الموقف التعليمي: وتكون من (15) فقرة.
 - التقويم: وتكون من (5) فقرات.
- وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية لبناء هذه الاستبانة:
- الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة التي بحثت في كفايات الفنية المعلمين كدراسة القادري (2000).
 - صياغة مجموعة من الفقرات حول الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية.
 - تحديد مجالات عامة للكفايات الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية.
 - توزيع الفقرات حسب المجالات العامة للكفايات الفنية.
 - استخلاص الخصائص السيكومترية للاستبانة.

صدق استبانة الكفايات الفنية

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على تسعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة أم القرى، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل صياغة بعض الفقرات، وإضافة أو حذف بعضها.

ثبات استبانة الكفايات الفنية

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (21) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في محافظة الدوادمي من غير عينة الدراسة، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.87) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

كما تم حساب معامل ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالمجال الكلي للاستبانة، باستخدام معامل ارتباط كرونباخ ألفا، فكانت النتائج كما في الجدول (1).

أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة أكثر إدراكاً لهذه الأهمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتبين أن بعض الدراسات قد تناولت خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات أو من وجهة نظر طلابهم كدراسة كل من عبيدات (1997)، والقادري (2000)، و(Liakopoulou, 2011)، و (Thompson et al, 2005).

كما تناولت بعض الدراسات أدوار المعلم في ضوء التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية كدراسة أحمد (1997)، أو المقومات الشخصية لمعلم التربية الإسلامية، وطبيعة العلاقات الإنسانية لديهم، وجودة ممارساتهم كدراسة كل من كلخ (2000)، وأبو لبدة (1999)، وفتنديل (2001)، والحاج أحمد (2004)..

وقد تشابهت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث تناولها لبعض خصائص معلمي التربية الإسلامية، واختيارها للعينة من معلمين ومدراء مدارس ومشرفين.

وتتميز هذه الدراسة بتناولها للكفايات الفنية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر أكثر الأفراد تماساً معهم في النظام التربوي وهو مدراء المدارس والمشرفين التربويين.

الطريقة والإجراءات**منهج الدراسة**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لإجراءات الدراسة وأساليب جمع البيانات ودراستها.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل لصغر عينة الدراسة، ولقدرة الباحث على الوصول لهم، وقد تم توزيع (310) استبانة على معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس في محافظة الجوف، وتم استرجاع (277) استبانة صالحة للتحليل، وبذلك تكون أفراد الدراسة من (210) معلماً من معلمي التربية الإسلامية، و(32) مشرفاً تربوياً لمبحث التربية الإسلامية، و(35) مدير مدرسة.

الجدول 1: معامل ارتباط كرونباخ ألفا بين مجالات استبانة الكفايات الفنية والمجال الكلي للاستبانة

الرقم	الكفاية	معامل ارتباط كرونباخ ألفا	قيمة الدلالة
1	التخطيط	0.78	0.002
2	الإدارة الصفية	0.86	0.015
3	الكفايات الشخصية	0.85	0.043
4	تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي	0.87	0.007
5	التقويم	0.81	0.038

إجراءات الدراسة

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجات توفر الكفايات الفنية لدى معلمي التربية الإسلامية.

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وكرنباخ ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient) لاستخلاص ثبات الاستبانة.

3- تحليل التباين (ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته

نص السؤال الأول على "ما الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس على استبانة الكفايات الفنية لمعلمي التربية الإسلامية، وقد كانت استجاباتهم على الكفايات الفنية كما في الجدول (2).

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- 1- تحديد عينة الدراسة.
- 2- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة.
- 3- بناء استبانة الكفايات الفنية، واستخلاص الخصائص السيكومترية لها.
- 4- الحصول على الأذن اللازمة لإجراء الدراسة وكتاب تسهيل المهمة.
- 5- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
- 6- استمرت عملية إرسال الاستبانات وجمعها مدة (15) يوماً.

6- تحويل بيانات الاستبانة إلى بيانات كمية وإدخالها إلى الحاسوب، واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتحليلها إحصائياً، وتفسير النتائج ووضع التوصيات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء

المدارس للكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجوف

المستوى	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	الكفايات الفنية
متوسطة	277	0.56	3.61	التخطيط
كبيرة	277	0.24	4.25	الإدارة الصفية
كبيرة	277	0.49	3.81	الكفايات الشخصية
كبيرة	277	0.39	4.52	تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي
كبيرة	277	0.62	3.82	التقويم

"الإدارة الصفية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.24)، وبتقدير كبيرة، وجاءت كفايات "التقويم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف

يلاحظ من الجدول (2) أن كفايات "تنفيذ الموقف التعليمي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.39)، وبتقدير كبيرة، وجاءت كفايات

حسابي (3.61) وبانحراف معياري (0.56)، وبتقدير متوسطة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على كفايات التخطيط الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية، والجدول (3) يبين ذلك.

معياري (0.82)، وبتقدير كبيرة، أما كفايات "الكفايات الشخصية" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (0.49)، وبتقدير كبيرة، وأخيراً جاءت كفاية "التخطيط" في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات أفراد الدراسة لكفايات التخطيط الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجوف.

المستوى	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كفايات التخطيط
متوسطة	277	0.52	3.56	يحلل محتوى المادة (معرفة- مهارة- اتجاه)
متوسطة	277	0.45	3.45	يصوغ أهدافاً محددة وواضحة
متوسطة	277	0.54	3.64	ينوع الأهداف حسب مستوياتها ومجالاتها
متوسطة	277	0.98	3.45	يحدد التعلم القبلي
كبيرة	277	0.47	3.89	يختار الأساليب والأنشطة المناسبة
متوسطة	277	0.37	3.55	يحدد مصادر التعلم المناسبة
متوسطة	277	0.74	3.29	يوزع الزمن على أهداف الدرس بشكل مناسب
كبيرة	277	0.68	3.74	يختار استراتيجيات التقويم وأدواته المناسبة
متوسطة	277	0.56	3.61	المجموع

(0.74) وبتقدير متوسطة. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على كفايات الإدارة الصفية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية، والجدول (4) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (3) أن كفاية "اختيار الأساليب والأنشطة المناسبة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (0.47) وبتقدير كبيرة، في حين جاءت كفاية "يوزع الزمن على أهداف الدرس بشكل مناسب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات أفراد الدراسة لكفايات الإدارة الصفية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجوف.

المستوى	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كفايات الإدارة الصفية
كبيرة	277	0.33	3.91	يوفر بيئة مادية مناسبة
كبيرة	277	0.87	4.66	يوفر مناخاً نفسياً واجتماعياً ملائماً
كبيرة	277	0.17	3.78	يتقبل ويشجع الأفكار والمبادرات الإيجابية
متوسطة	277	0.42	3.45	يحسن إدارة الوقت واستثماره
كبيرة	277	1.89	4.75	يضبط سلوكيات الطلبة
كبيرة	277	1.02	4.05	يثير التفاعل في أرجاء الغرفة الصفية
كبيرة	277	0.24	4.25	المجموع

حسابي (3.45) وبانحراف معياري (0.42) وبتقدير متوسطة. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على الكفايات الشخصية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية، والجدول (5) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (4) أن كفاية "يوفر مناخاً نفسياً واجتماعياً ملائماً" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.66) وبانحراف معياري (0.87) وبتقدير كبيرة، في حين جاءت كفاية "يحسن إدارة الوقت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة للكفايات الشخصية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجوف.

الكفايات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المستوى
يستخدم اللغة السليمة المناسبة	3.69	0.17	277	كبيرة
ينوع في نبرات صوته وحركاته	3.47	0.15	277	متوسطة
يراعي الكتابة بخط النسخ	3.16	0.11	277	متوسطة
يلم بالمادة العلمية ويثريها	3.89	0.21	277	كبيرة
يحرص على التواصل الفعال مع الطلبة	4.07	0.06	277	كبيرة
يبادر بالأفكار الإبداعية التطويرية	4.75	0.15	277	كبيرة
المجموع	3.81	0.49	277	كبيرة

وتم أيضاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على كفايات تنفيذ الموقف التعليمي الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية، والجدول (6) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (5) أن كفاية "يبادر بالأفكار الإبداعية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.75) وبانحراف معياري (0.15) وبتقدير كبيرة، في حين جاءت كفاية "يراعي الكتابة بخط النسخ" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.16) وبانحراف معياري (0.11) وبتقدير متوسطة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لكفايات تنفيذ الموقف التعليمي الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجوف.

كفايات تنفيذ الموقف التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المستوى
يمهد للدرس بتهيئة حافزة	3.95	0.14	277	كبيرة
يكشف عن التعلم القبلي	4.15	0.87	277	كبيرة
ينوع الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة	4.85	0.69	277	كبيرة
يقدم الدرس في تسلسل منطقي ونفسي	3.96	0.19	277	كبيرة
يوظف مصادر التعلم في وقتها بفعالية	4.29	0.75	277	كبيرة
يوظف المنحى التكاملية الترابطية	3.88	0.47	277	كبيرة

المستوى	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كفايات تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي
كبيرة	277	0.57	4.21	يراعي الفروق الفردية
كبيرة	277	0.08	4.67	ينوع الأسئلة الصفية
كبيرة	277	0.59	4.78	ينمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة
كبيرة	277	0.08	4.67	يشجع المشاركة والتفاعل الإيجابي
كبيرة	277	0.59	4.01	ينمي القيم والاتجاهات الإيجابية
كبيرة	277	0.87	4.35	يربط الخبرات الجديدة بواقع وبيئة الطالب
كبيرة	277	0.15	4.75	ينوع أساليب التعزيز المادي والمعنوي
كبيرة	277	0.15	3.67	يوظف الأعمال الكتابية ويتابعها
كبيرة	277	0.64	4.05	يغلق الموقف التعليمي بشكل مناسب
كبيرة	277	0.39	4.52	المجموع

وبتقدير كبيرة.

واخيراً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على كفايات التقويم الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية، والجدول (7) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (6) أن كفاية "ينوع الإستراتيجيات والإساليب والأنشطة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.85) وانحراف معياري (0.69) وبتقدير كبيرة، في حين جاءت كفاية "يوظف الأعمال الكتابية ويتابعها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.15)

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لكفايات التقويم الواجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجوف.

المستوى	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كفايات التقويم
كبيرة	277	0.27	3.77	يوظف التقويم بأنواعه القبلي والتكويني
كبيرة	277	0.15	3.69	ينوع في استراتيجيات التقويم وأدواته
متوسطة	277	0.89	4.42	يربط التقويم بأهداف الدرس
متوسطة	277	0.34	4.13	يراعي شمولية التقويم للطلبة
متوسطة	277	0.36	3.63	يزود الطلبة بتغذية راجعة تطويرية
كبيرة	277	0.62	3.82	المجموع

وانحراف معياري (0.89) وبتقدير كبيرة، في حين جاءت كفاية "يزود الطلبة بتغذية راجعة تطويرية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط

يلاحظ من الجدول (7) أن كفاية "يربط التقويم بأهداف الدرس" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42)

وتعديل وتقويم عملية التعليم والتعلم، كما أنها كفاية تبين مدى فاعلية عملية التعليم والتعلم وصحة مسارها، أما الكفايات الشخصية فهي كفايات ضرورية لإكساب المعلم حساً عاماً بعملية التعليم والتعلم، وقدرة على إدارة الأمور التربوية، ومرونة في العمل المدرسي، وأخيراً جاءت كفاية التخطيط في آخر الكفايات وبدرجة متوسطة لعدم شعور بعض المعلمين بأهميتها خصوصاً بعد تدريس نفس المنهاج لعدة سنوات، كما أن بعض مدراء المدارس يشعرون أن التخطيط يتم وفقاً لإجراءات إدارية ولا يوظفه المعلمون في الصفوف أثناء تدريسهم.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Thompson et al, 2005) التي أشارت إلى وجود إثنتا عشرة صفة يجب أن يتمتع بها المعلم الفعّال، كحس الدعاية والإبداع، ودراسة (Liakopoulou, 2011) التي أظهرت أن من أهم صفات المعلم الفعّال تكريس الجهد والنمو المهني المستمر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته

السؤال الثاني: "هل تختلف وجهات النظر حول الكفايات الفنية لمعلمي التربية الإسلامية باختلاف الموقع الوظيفي (معلمين، مشرف تربوي، مدير مدرسة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للكفايات التي يجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.36) ويتقدير متوسطة. تشير نتائج هذا السؤال إلى أن الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس جاءت بدرجة كبيرة لكفايات الإدارة الصفية والكفايات الشخصية وكفايات تنفيذ الموقف التعليمي التربوي وكفايات التقويم، كما أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن كفاية التخطيط جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس، كما أظهرت نتائج هذا السؤال أن كفايات "تنفيذ الموقف التعليمي التربوي" جاءت في المرتبة الأولى، وأن كفايات "الإدارة الصفية" في المرتبة الثانية، كفايات "التقويم" في المرتبة الثالثة، أما كفايات "الكفايات الشخصية" فقد جاءت في المرتبة الرابعة، وأخيراً جاءت كفاية "التخطيط" في المرتبة الخامسة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية كفاية تنفيذ الموقف التعليمي التربوي لكل من المعلم والمشرف التربوي ومدير المدرسة، وتعدّ هذه الكفاية أهم الكفايات التي تتفاعل فيها الكفايات الأخرى، كما أنها المخرج النهائي لجهود المعلم، وهي الكفاية التي توظف بشكل مباشر لتحقيق الأهداف التربوية، أما كفاية الإدارة الصفية فقد جاءت في المرتبة الثانية أهمية هذه الكفاية، إذ لن يكون هناك تعليم ما لم تكن هناك إدارة صفية، وهي كفاية يحبذها مدراء المدارس كما ظهر في تقديراتهم، إذ انها تقلل من المشكلات السلوكية، وتقلل من عملية التشويش في الصف، مما يحقق قنوات اتصال فعالة بين المعلم والطلبة. وجاءت كفاية التقويم في المرتبة الثالثة لأهمية هذه الكفاية في توجيه

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للكفايات التي يجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس.

العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة العلمية	الكفايات الفنية
210	0,59	3,85	معلم	التخطيط
32	0,38	3,43	مشرف تربوي	
35	0,36	3,49	مدير مدرسة	
210	0,79	3,98	معلم	الإدارة الصفية
32	0,39	3,52	مشرف تربوي	
35	0,40	3,56	مدير مدرسة	
210	0,60	4,25	معلم	الكفايات الشخصية
32	0,45	3,90	مشرف تربوي	
35	4,34	3,90	مدير مدرسة	
210	0,90	3,98	معلم	تنفيذ الموقف التعليمي التربوي

العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة العلمية	الكفايات الفنية
32	0,76	3,61	مشرف تربوي	التقويم
35	0,79	3,60	مدير مدرسة	
210	0,59	4,27	معلم	
32	0,50	3,87	مشرف تربوي	
35	0,47	3,92	مدير مدرسة	
210	0,03	4,81	معلم	
32	0,30	4,80	مشرف تربوي	الكفايات الفنية الكلية
35	0,34	3,77	مدير مدرسة	

الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (9).

يبين الجدول (8) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة للكفايات الفنية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس، ولتحديد مستويات

الجدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للكفايات الفنية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومدراء المدارس.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	26,64	2	13,32	136,42	0,06
	داخل المجموعات	69,12	708	0,09		
	الكلية	95,76	710			
الإدارة الصفية	بين المجموعات	33,17	2	16,58	146,15	0,6
	داخل المجموعات	80,34	708	0,11		
	الكلية	113,51	710			
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	16,35	2	8,18	68,47	0,87
	داخل المجموعات	84,55	708	0,12		
	الكلية	100,90	710			
تنفيذ الموقف التعليمي	بين المجموعات	15,82	2	7,91	19,19	0,83
	داخل المجموعات	291,78	708	0,41		
	الكلية	307,60	710			
التقويم	بين المجموعات	15,75	2	7,88	67,96	0,08
	داخل المجموعات	82,04	708	0,12		
	الكلية	97,80	710			
الكفايات الفنية الكلية	بين المجموعات	18,29	2	9,14	136,00	0,05
	داخل المجموعات	47,60	708	0,07		
	الكلية	65,89	710			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الوظيفي او المؤهل العلمي، واختلفت نتائج هذا السؤال مع دراسة القادري (2000) التي أظهرت وجود فروق في الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم تبعاً لمتغير التخصص.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث بعض التوصيات:
- الاهتمام بالكفايات المتعلقة بالتخطيط الصفي وبيان أهميته من خلال الورشات التدريبية.
- تزويد الطلبة المعلمين في كليات التربية بأكبر قدر من إستراتيجيات وأساليب التدريس وذلك لأهمية هذه الكفاية.
- اهتمام كليات التربية التي تقوم بإعداد المعلمين بكفايات الإدارة الصفية وسبل بناء مناخ وبيئة صفية آمنة وجاذبة للطلبة.

جامعة عين شمس، دار الضيافة، القاهرة، : 539-550 .
عبيدات، ف (1997). خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

عديس، م (1996). المعلم الفاعل والتدريس الفعال. دار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

القادري، ص (2000). خصائص المعلم الفعال كمل يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافيتهم للإنجاز. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد:الأردن.

قنديل، أ (2001). العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

كلخ، م (2000). المقومات الشخصية والمهنية للقيادة التربوية الفاعلة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية في منطقة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مرسي، م(1999). الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث. عالم الكتب، القاهرة، مصر.

المنياوي، ج (1431هـ). تأهيل وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية- دراسة ميدانية، مجلة أبحاث، جامعة اليرموك (7):27-46.

المومني، م (1993). دور المعلم في العملية التربوية، مجلة التربية، 1(106):82-91.

مصطفى، إ (2009) خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة دمشق، 25(4+3):251-288.

المراجع الأجنبية

ERNEST, P. (1989). The knowledge, beliefs and attitudes of the Mathematics teacher: a model. *Journal of Education for*

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الكفايات الفنية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير الموقع الوظيفي (معلم، مشرف تربوي، مدير مدرسة).

وتعزى هذه النتيجة لتقارب المستوى العلمي لإفراد الدراسة رغم الاختلاف في الموقع الوظيفي، كما أن أفراد الدراسة بشكل عام يشتركون في مهنة التربية والتعليم التي تحتاج لكفايات محددة وواضحة بالنسبة لهم، فهم مدركون تماماً للكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم، وتتشابه نتائج هذا السؤال مع دراسة أبو لبد (1999)، و أحمد (1997) التي أظهرت عدم وجود فروق في الكفايات التي يجب أن يتمتع بها المعلم تبعاً للموقع

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو لبد، ز (1999). خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر مديري وطلاب مدارس القدس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أبو نمر، ع (2008). مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أحمد، ج (1997). دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد:الأردن

جبر، ح. (1987) واقع صفات معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الاردن من وجهة نظر المديرين و معلمي الدراسات الاجتماعية أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد:الأردن

الحاج أحمد، ح (2004). سبل الارتقاء بالممارسات التربوية لمعلمي المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة في ضوء المعايير الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

راشد، ع (2002). خصائص المعلم العصري وأدواره: الإشراف عليه وتدريبه. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.

الشابع، ف (1436هـ). واقع التطور المهني للمعلم المصاحب لمشروع "تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية" من وجهة نظر مقدمي البرامج. مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، جامعة الملك سعود.

العاجز، ف وجبر، ن (2004). تقويم دورات تدريب معلمي اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة. المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (تكوين المعلم) 21 -22 يوليو، المجلد الأول،

- contribute to a teacher's effectiveness? **International Journal of Humanities and Social Science** Vol. 1 No. 21, pp: 66-79.
- Lindsey, M.(1980). Training teachers of the gifted and talented. **New York: Teachers College Press, Columbia University.**(PP. 387- 408).
- Malikow, M. (2005). Effective teacher study. National Forum of Teacher. **Education-journal electronic**, available at: www.nationalforum.com/Archives.htm.
- Thompson, S. Geer, J. & Geer, B. (2005) Highly Qualified for Successful Teaching: Characteristics Every Teacher- The University of Memphis, **Review of Educational Research**, 73(1), 89-122
- Teaching**, vol (15)1, pp: 13-33.
- Harslete, M. (2000). Teacher perceptions of the characteristics of effective teachers of Aboriginal Middle School students. **The Australian Journal of Teacher Education**, 25,2, available at: www.ajte.education.ecu.edu.au.
- Johnson,M. (1976). I think my teacher is a **Educational Journal**, vol (4)3; pp: 36-38.
- KENNEDY, M. (1990). A survey of recent literature on teachers' subject matter knowledge. (Research Rep. No 90-3). E. Lansing, MI: Michigan State University, National Center for Research on Teacher Education.
- Liakopoulou, M. (2011) The Professional Competence of Teachers: Which qualities, attitudes, skills and knowledge

Technical Competencies that the Islamic Education Teachers should have

*Salama M. Al-Sharayre **

ABSTRACT

This study aimed to investigate the technical competencies that the Islamic Education Teachers should have from their viewpoint, and from the viewpoint of their supervisors and their principals. For this purpose, a sample of (110) teachers of Islamic education teachers, (6) supervisors for islamic education, and (35) principals of the school in Al-Jof Governorate in the scholastic year (2014/2015) have been selected through comprehensive screening sampling, a questionnaire has was used to collect data, the researcher guaranteed the validity, and measured its reliability which reached to (0.87) through Cronpach Alpha. The researcher used (One-Way ANOVA). The study showed the following results: The most technical competencies that the Islamic Education Teachers should have are competencies related to the implementation of methodology situation from the viewpoint of teachers, and competencies related to classroom management from the perspective of school principals, and competencies related to the evaluation and planning from the viewpoint of supervisors, there is no statistically significant deffirencies between technical competencies that the Islamic Education Teachers should have according to employment position.

Keywords: Technical Competencies, Islamic Education Teachers.

* Al-Jaouf University, KSA. Received on 21/7/2015 and Accepted for Publication on 27/8/2015.